الزعيم الكوري الشمالي استقبل موفدا صينيا

بكين / الوكالات

استقبل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل امس الجمعة موفدا من الرئيس الصيني هو جينتاو في اطار محاولات المجموعة الدولية اعادة اطلاق المفاوضات حول الملف النووي الكوري الشمالي كما افادت وكالتا الانباء الصينية والكورية الشمالية الرسميتان.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة ان داي بينغو مستشار الدولة وصل الى بيونغ يانغ الاربعاء وسلم الزعيم الكوري الشمالي رسالة تطرق فيها الرئيس الصيني الى المسالة النووية.

وكتب هو جينتاو في هذه الرسالة كما افادت الوكالة الرسمية الصينية "ان هدف الصين الدائم هو تحقيق نزع الاسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية والحفاظ على السلام وتشجيعه وكذلك على الاستقرار والتنمية في شمال شرق آسيا". واضاف الرئيس الصيني ان "الصين مستعدة لعدم ادخار اي جهد من اجل العمل مع جمهورية كوريا الشمالية الشعبية الديموقارطية من اجل تحقيق هذا الهدف".

من جهتها ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان المحادثات شملت العلاقات الثنائية ومواضيع ذات اهتمام مشترك "وجرت في جو ودي".

يشار الى ان المحادثات الدولية لنزع اسلحة كوريا الشمالية النووية والتي تستضيفها بكين منذ العام ٢٠٠٣ توقفت منذ انسحاب بيونغ يانغ من طاولة المفاوضات في نيسان/ابريل الماضي.

وقام النظام الكوري الشمالي الحليف المقرب من الصين بهذه الخطوة احتجاجا على العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة اثر قيامه بتجربة صواريخ.

وكانت الدولة الشيوعية اجرت في ايار تجربة نووية ثانية.

وابدت الولايات المتحدة استعدادها لاجراء حوار مباشر مع كوريا الشمالية بهدف اعادة بيونغ يانغ الى طاولة المفاوضات السداسية (الكوريتان واليابان والصين والولايات المتحدة وروسيا) حول نزع الاسلحة النووية.

والاربعاء التقى داي بينغو الذي يرافقه وو داوي كبير المفاوضين الصينيين في المحادثات السداسية، في بيونغ يانغ نائب وزير الخارجية كانغ سوك-جو المكلف المحادثات حول الملف النووي.

وفيما تحيي الصين وكوريا الشمالية ذكرى مرور ٦٠ عاما على علاقاتهما الدبلوماسية، اشارت وسائل اعلام يابانية وكورية جنوبية ايضا الى احتمال قيام رئيس الوزراء الصيني وين جياباو بزيارة الى كوريا الشمالية الشهر المقبل.

الرئيس الروسي يصافح مضيفه .. (ا.ف.ب)

عشرات القتلى والجرحى في هجوم انتحاري بباكستان

بيشاور / الوكالات

قتل خمسة وعشرون شخصا على الاقل وجرح عشرات اخرون نتيجة هجوم انتحاري بسيارة في سوق بالقرب من بلدة كوهات شمال غربي باكستان.

وتقول التقارير الاخبارية الواردة من منطقة الحادث إن الانفجار استهدف فندقا في منطقة تسوق يقع على الطريق الذي يربط كوهات ببلدة هانجو.

وتقول التقارير إن الانفجار احدث اضرارا كبيرة بالمتاجر والسيارات في المنطقة، وتتوقع السلطات ارتفاع اعداد الضحايا.

وقال مسؤولون امنيون باكستانيون إن الانفجار اوقع العديد من الجرحى، وان البحث جار عن الناجين تحت انقاض المباني المتضررة.

وتشهد تلك المنطقة صدامات بين السنة والشيعة من حين لاخر، وكان احدثها امس الخميس حين اسفر انفجار قنبلة عن اصابة ستة اشخاص.

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مسؤول في الشرطة ان صاحب الفندق الذي استهدفه الانتحاري شيعي.

وقرية استرزال، حيث وقع الهجوم، تضم اغلبية شيعية ويدير الشيعة اغلب الاعمال في المنطقة. يذكر ان كوهات بلدة تضم العديد من الثكنات العسكرية، وتقع الى الجنوب من مدينة بيشاور بمسافة ٦٠ كيلومترا في منطقة تضعف فيها سيطرة الحكومة وينشط فيها مسلحو طالبان.

وكان مسلحو حركة طالبان باكستان قد هددوا بالانتقام لمقتل زعيمهم بيت الله محسود في الشهر الماضي.

ويقول المراسلون إن حركة طالبان كانت في الماضي تحصر نشاطها في كوهات في محاربة الظواهر التي تراها غريبة كالموسيقى وصالونات الحلاقة.

الا ان الشهر الماضي - وبالتحديد منذ اغتيال بيت الله محسود - شهد تصعيدا ملحوظا في التفجيرات في كافة انحاء اقليم الحدود الشمالية الغربية.

فقد قتل ١٤ على الاقل من رجال الشرطة في تفجير انتحاري وقع في وادي سوات في الثلاثين من الشهر الماضي على سبيل المثال.

روسيا تتخلى عن صواريخ اسكندر

بوتين يرحب بتخلي واشنطن عن الدرع الصاروخية

واشنطن / اف ب

رحب رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الجمعة بقرار الولايات المتحدة التخلي عن مشروع الدرع المضادة للصواريخ في اوروبا واعتبر انه قرار "صائب وشجاع". فيما يذكر ان روسيا تخلت عن مشروع نشر صواريخ اسكندر في كالينينغراد. وقال بوتين ان "قرار الرئيس الاميركي باراك اوباما الاخير الذي يلغي فيه مشروع اقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ في اوروبا يوحي لنا بافكار ايجابية وأمل فعلا في ان يتبع هذا القرار الصائب والشجاع قرارات اخرى". واعلنت الولايات المتحدة الخميس انها تتخلى عن مشروع الدرع المضادة للصواريخ في اوروبا الشرقية الذي كان وضعه الرئيس السابق جورج بوش وكانت تعتبره موسكو تهديدا لامنها. الى ذلك قالت تقارير صحفية ان التوقيت الذي اختاره الرئيس الاميركي باراك اوباما لاعلان التخلي عن مشروع الدرع المضادة للصواريخ آثار تفسيرات عدة تراوحت بين عمل صائب من وجهة النظر العسكرية وصولا الى القيام بمناورة استراتيجية مع روسيا.

وتأتي هذه القطيعة المدوية مع السياسة التي كان يعتمدها الرئيس السابق جورج بوش في ظروف دبلوماسية مضطربة وتتعلق مباشرة بروسيا وريثة الاتحاد السوفياتي السابق العدو الاول سابقا للولايات المتحدة، وايران "عدوتها اللدودة" الجديدة.

وبذلت ادارة اوباما جهودا جبارة لتبديد الشبهات بانها تخلت عن المشروع الذي دافعت عنه ادارة بوش بقوة من اجل ارضاء روسيا التي كانت تعارضه بشدة وحتى لا يشتبه بانها قللت من شأن الخطر الايراني.

واوضحت انها فضلت مشروعا معدلا اقل كلفة لانه اعيد تقييم التهديد الايراني ولانه تم احراز تقدم تقني في الدفاع المضاد للصواريخ. وقال نائب الرئيس الاميركي جو بايدن "انني اقل قلقا بكثير حيال القدرات الايرانية ليست لديهم قدرة اطلاق صاروخ يمكن ان يصل الى الولايات المتحدة". وسارعت المعارضة الجمهورية الى انتقاد تصريحات نائب الرئيس الذي يرتكب هفوات في بعض الاحيان. وقال البرلماني روي بلانت ان بولندا التي كان يفترض ان ينشر فيها جزء من المنظومة، كانت قبل سبعين عاما محتلة من قبل الاتحاد السوفياتي.

واضاف بلانت "في الوقت نفسه يدافع نائب الرئيس عن قرار طائش مدعيا ان ايران لا تشكل تهديدا لامننا او لامن حلفائنا". واتهم ادارة اوباما "بمحاولة ارضاء العدو".

وردروبرت غيبس الناطق باسم اوباما بالقول ان لا احد يقول ان التهديد الايراني زال لكن التهديد يخضع فقط لاعادة نظر والتوصيات التي ادت الى المشروع الجديد اعدها الرجلان اللذان عرضا في ٢٠٠٦ التوصيات التي ادت الى اعتماد المشروع من قبل بوش.

واضاف ان الولايات المتحدة لا تزال تاخذ هذا التهديد "على محمل الجد" مشيرا الى سلسلة من اللقاءات ستكون ايران محورها مثل زيارة اوباما للجمعية العامة للامم المتحدة وقمة دولية الاسبوع المقبل والمحادثات مع الايرانيين في الاول من تشرين الاول/ اكتوبر. وبرنامج العمل هذا عزز التكهنات واثار تساؤلات حول ما اذا كان اوباما يسعى الى الحصول على دعم روسي اكبر في اطار الملف النووي الايراني او انه يسعى الى تشجيع انهاء المفاوضات الصعبة حول خفض الترسانتين النوويتين الاميركية والروسية بحلول نهاية ٢٠٠٩. وقال غيبس "بالتاكيد لا، الامر لا يتعلق بروسيا هنا". وقال مسؤول كبير طلب عدم الكشف عن اسمه انه اذا كان القرار اعلن في وقت قريب جدا من هذه الاستحقاقات فذلك لان اعادة النظر في مشروع الدرع المضادة للصواريخ قد انتهت.

من جهته اوضح الخبير جون ايساكس من مركز مراقبة التسلح وحظر انتشار الاسلحة ان القرار "يستند الى الوقائع التكنولوجية وليس على ايديولوجيات متشددة".

لكن خبيرا اخر هو تيد غالن كاربنتر من معهد كاتو لم يستبعد حصول تبادل مبادرات مع روسيا مشيرا الى الاذن الذي اعطته روسيا في تموز/يوليو لاستخدام مجالها الجوي لنقل الجنود والعتاد العسكري الاميركي الى افغانستان. واضاف "اعتقد انها كانت بادرة تدل على رغبة موسكو في تحسين الامور".

من جهة اخرى افاد مصدر دبلوماسي لصحيفة "كومرسانت" الروسية الجمعة ان واشنطن تريد مقابل التخلي عن مشروع الدرع المضادة للصواريخ ان تعتمد موسكو موقفا اكثر حزما حول البرنامج النووي الايراني المثير للجدل. وقال هذا المصدر ان الولايات المتحدة تطالب ايضا روسيا بان تعدل عن بيع طهران نظام دفاع مضاد للطيران "اس-٣٠٠" يمكن ان ينشر في محيط منشآت نووية ايرانية.

وقال هذا الدبلوماسي الرفيع المستوى للصحيفة ان "الاميركيين يشددون على مسالتين اساسيتين. يطلبون منا وقف تسليم ايران صواريخ اس-٣٠٠ ودعم قرار في مجلس الامن الدولي ينص على فرض عقوبات ضد طهران".

ونفى الروس والاميركيون الخميس رسميا ان يكون الغاء مشروع الدرع المضادة للصواريخ في اوروبا نتيجة اتفاق بين الطرفين.

وكان مشروع الادارة الاميركية السابقة ينص على نصب رادار قوي في الجمهورية التشيكية بحلول العام ٢٠١٣ وعشر منصات لاعتراض صواريخ بالستية بعيدة المدى في بولندا.

وهدفه رسميا كان التصدي لاحتمال اطلاق صواريخ بعيدة المدى من ايران، لكن هذا المشروع اثار غضب موسكو التي رأت فيه مساسا بامنها. يذكر ان روسيا تخلت عن مشروع نشر صواريخ اسكندر في كالينينغراد بعد تخلي الولايات المتحدة عن مشروعها لنشر عناصر من الدرع الصاروخية في اوروبا الشرقية، على ما نقلت وكالة انترفاكس الجمعة عن مصدر دبلوماسي-عسكري.

وقال المصدر ان "الاجراءات المتخذة (من قبل روسيا) ردا على مشروع الدرع الاميركية المضادة للصواريخ ستجمد وقد يتم التخلي عنها بالكامل" في اشارة الى المشروع الروسي لنشر صواريخ اسكندر في كالينينغراد.

وكان الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف اكد في مطلع تموز/يوليو ان روسيا ستنشر صواريخ اسكندر في كالينينغراد، الجيب الروسي الواقع بين بولندا وليتوانيا، اذا قامت الولايات المتحدة بنشر الدرع المضادة للصواريخ في اوروبا الشرقية.

مقتل جندي أميركي في جنوب أفغانستان

كابول / الوكالات

اعلن حلف شمال الاطلسي امس الجمعة عن مقتل جندي اميركي الخميس في جنوب افغانستان، ليرتفع بالتالي عدد القتلى من الجنود الاجانب في افغانستان الى ٣٥٨ في العام ٢٠٠٩، من بينهم ٢٠٨ اميركيين. وتعتبر هذه السنة الاكثر دموية بالنسبة للقوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف الاطلسي منذ اندلاع الحرب قبل ثماني سنوات. واوضحت "ايساف" في بيان لها ان "جنديا تابعا لقوات +ايساف+ قتل الخميس اثر انفجار عبوة ناسفة عند مرور دوريته في جنوب افغانستان". ولم يشر البيان الى مكان الانفجار المحدد. وقالت المتحدثة باسم الكتيبة الاميركية الكابتن اليزابث ماتياس ان الجندي الذي قتل اميركي. من جهة اخرى، قتل الخميس ايضا ستة جنود ايطاليين بعد ان هاجم انتحاري الية عسكرية مصفحة بسيارة مفخخة. وادى هذا الهجوم الى مقتل عشرة مدنيين ايضا. وتجدر الاشارة الى ان حركة طالبان، التي اطيح بها في اواخر ٢٠٠١ من قبل القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة، كثفت وتيرة انشطتها العنيفة كما وسعت رقعتها الجغرافية في السنتين الاخيرتين على الرغم من انتشار اكثر من مئة الف جندي اجنبي، اكثر من ثلثيهم من الاميركيين، على الاراضي الافغانية. يذكر ان عدد القتلى من الجنود الاجانب في افغانستان عام ٢٠٠٨ بلغ ٢٩٤.

اندونيسيا في حالة "تأهب" خشية حدوث أعمال انتقامية

جاكرتا / اف ب

تسود حالة من "التاهب" في اندونيسيا خشية حدوث اعمال انتقامية اثر مقتل المتطرف الاسلامي الماليزي نور الدين توب الذي قد يسعى بعض عناصر شبكته الى الانتقام له، كما علم الجمعة من مصدر امني.

وقال كيتوت اونتونغ يوغا انا المتحدث باسم الشرطة ان قوات الامن في حالة "تأهب حتى وان لم تسجل حوادث"، وذلك منذ اعلان مقتل نور الدين توب خلال عملية للشرطة الخميس.

واضاف "لا يمكننا توقع ردة فعل" اعضاء شبكة توب و "من الممكن ان تقع اعمال انتقامية".

وقتل نور الدين توب (٤١ عاما) مع ثلاثة من رفاقه بايدي قوات مكافحة الارهاب في منزل في وسط جزيرة جاوا حيث كان مختبئا.

وكان يعتبر قائدا لشبكة من المتطرفين قريبة من القاعدة وعلى استعداد لتنفيذ هجمات ارهابية جديدة شبيهة بالاعتداء الانتحاري المزدوج على فندقين بجاكرتا الذي خلف تسعة قتلى في ١٧ تموز.

وقال نانا سيوكارنا وهو ايضا متحدث باسم الشرطة ان "الشرطة ستواصل ملاحقة الفارين. لا يزال لدينا عدد منهم على لوائحنا بينهم محمد سواهرير وسيف الدين جيلاني" اللذان يشتبه بانهما من معاوني نور الدين توب.

وراى توفيق اندري الخبير لدى المعهد الدولي لبناء السلام (انستتيوت فور انترناشونل بيسبيلدينغ) انه "من الثابت ان شبكة نور الدين نجحت في السنوات الاخيرة في تجنيد اعضاء جدد" حتى مع غياب الزعيم الفار.

وبدأت بعض المواقع الاسلامية في الاشادة بنور الدين توب.

وعرض موقع مرتبط برجل الدين المتشدد ابو بكر باعشير الذي يعد احد مؤسسي الجماعة الاسلامية، الجمعة صورا تثير الصدمة لجثث "الشهداء" الاربعة.

اتفاقية لقاعدة أمريكية في كولومبيا

بوغاتا / الوكالات

قالت كولومبيا إنها اختتمت المحادثات مع الولايات المتحدة حول استخدام الأخيرة قاعدة عسكرية على أراضيها.

ووفقا للاتفاقية التي تم التوصل اليها سيكون بإمكان الجيش الأمريكي العمل على الأراضي الكولومبية لمكافحة تجارة المخدرات.

وكانت العديد من دول أمريكا الجنوبية قد أدانت الخطة، وقالت الأرجنتين إن القواعد "غير مجدية".

ويخشى الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز أن تكون القاعدة الأمريكية في كولومبيا مقدمة لغزو بلاده.

وقالت وزارة الخارجية الكولومبية ان نص الاتفاق قد أقر، وأنه يؤكد التزام الطرفين بمكافحة تجارة المخدرات والإرهاب.

وستجري مراجعة نص الاتفاقية قبل إقرارها في كل من البلدين.

وكان الرئيس الكولومبي ألفارو أوريبي قد زار مجموعة من الدول المجاورة لتهدئة المخاوف حول الاتفاقية المزمعة مع واشنطن.

ألمانيا توافق على معاهدة لشبونة

برلين / رويترز

ساند المجلس الاعلى في البرلمان الالماني تغييرات تشريعية أمس الجمعة مما يمهد السبيل للتصديق على معاهدة لشبونة لاصلاح الاتحاد الاوروبي ويوجه الانظار الى استفتاء تجريه ايرلندا على المعاهدة الشهر القادم.

ووافق المجلس الاعلى للبرلمان (البوندسرات) على التغييرات بعد أن طالبت أعلى محكمة في البلاد في يونيو حزيران حكومة المستشارة انجيلا ميركل بادخال تعديلات على التشريع الخاص بالمعاهدة الاوروبية لتتناسب مع الدستور الالماني.

وتعني مساندة البوندسرات للتعديلات أن الرئيس هورست كولر يمكنه التوقيع على المعاهدة التي تهدف الى تبسيط عملية صنع القرار في الاتحاد الذي يضم ٢٧ دولة.

وكان مجلس النواب الالماني وافق على التغييرات الاسبوع الماضي. وتلزم التعديلات التشريعية الحكومة الالمانية بابلاغ البرلمان "على وجه الدقة وفي أسرع وقت ممكن" بالامور الخاصة بالاتحاد وتوضح حق البرلمان في التعبير عن وجه نظر رسمية بشأن أي مسألة تناقشها الحكومة مع الاتحاد.

ولم يتبق سوى موافقة ألمانيا وثلاث دول من الاتحاد فقط هي جمهوريات التشيك وايرلندا وبولندا على المعاهدة.

وتجري ايرلندا استفتاء ثانيا الشهر المقبل بعد أن رفض الناخبون العام الماضي معاهدة لشبونة وهناك مخاوف في بروكسل من رفض الايرلنديين للمعاهدة للمرة الثانية. ومن المتوقع أن يساند رئيسا جمهورية التشيك وبولندا المعاهدة في حالة موافقة ايرلندا عليها.

كي مون يأمل بالتعددية في معالجة مشكلات العالم

نيويورك / الوكالات

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ضرورة التعددية المتجددة لمعالجة مجموعة من التحديات العالمية، من ضمنها تغيير المناخ والأزمة الاقتصادية ونزع السلاح، مشيرا الى أن هذه القضايا تتصدر برامج عمل الدورة القادمة للجمعية العامة.

وركز بان كي مون على مشكلة تغيير المناخ حيث وصفها بـ"التحدي الفاصل لعصرنا"، مضيفا أن هذه المشكلة الملحة تعد دليلا على الحاجة للتضامن الدولي.

وذكر بان كي مون في حديث للصحفيين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك يوم أمس، أن العالم يعيش لحظة حاسمة ومؤدية إلى ما يتوقع أن تكون سنة حرجة لتحرك المجتمع الدولي.

وأضاف أنه من زعماء العالم أن يبرهنوا على إدراكهم لجسامة الأخطار الناجمة عن تغيير المناخ، إضافة إلى مميزات البدء في العمل الآن. في ظل وجود ٨١ يوما فقط على بدء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ.

ويعقد بان كي مون في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر الجاري قمة لرؤساء الدول والحكومات حول تغيير المناخ. وتهدف القمة الى حشد تأييد سياسي لضمان نجاح المناقشات التي ستجري في كوبنهاجن في ديسمبر المقبل حول تبني اتفاق جديد لتقليل انبعاث غازات الدفيئة.

تقرير اخباري

اطلق مئات المعارضين الايرانيين المتجمعين امس الجمعة بوسط طهران شعارات مؤيدة للمرشح السابق للانتخابات الرئاسية مير حسين موسوي بمناسبة تظاهرة تنظمها السلطات تضامنا مع الفلسطينيين في يوم القدس، على ما افاد شهود.

مئات المعارضين يرددون شعارات مؤيدة لموسوي خلال تظاهرة في يوم القدس

طهران / اف ب

تجمع ٥٠٠ شخص في جادة ولي العصر بوسط طهران ورددوا شعارات مؤيدة للمحافظ المعتدل موسوي كما طالبوا باطلاق سراح المعتقلين الذين اوقفوا في التظاهرات الاحتجاجية التي اعقبت اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في ١٢ حزيران/يونيو.

وردد المتظاهرون وهم يصفقون "اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين" و"لا تخافوا، كلنا معا".

وكان شاهد افاد في وقت سابق ان حوالى الف شخص يضعون شارات او عصبا خضراء بلون موسوي يسيرون بين المتظاهرين الاخرين بصمت في جادة فلسطين قرب جامعة طهران.

وكانت مواقع الكترونية اصلاحية دعت انصار المعارضة لارتداء ملابس خضراء.

ويتوجه الاف الايرانيين من ضمنهم مجموعات المعارضة هذه الى جامعة طهران للتظاهر تضامنا مع الفلسطينيين بمناسبة يوم القدس، وسط انتشار كثيف للشرطة، على ما افاد شهود.

وهي اول مرة منذ ٩ تموز ينزل المعارضون المحتجون على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في ١٢ حزيران الى الشارع مجددا.

وحذر الحرس الثوري الايراني الخميس انه سيقمع اي تظاهرة لمعارضي الرئيس محمود احمدي نجاد الذي تحتج المعارضة على اعادة انتخابه في ١٢ حزيران/ يونيو.

واعلن زعماء المعارضة الرئيس الاصلاحي السابق محمد خاتمي والمرشحان السابقان للانتخابات الرئاسية المعتدل مير حسين موسوي والاصلاحي مهدي كروبي انهم سيشاركون في التجمع.

وتحيي ايران منذ ثلاثين عاما يوم القدس الموافق آخر يوم جمعة من شهر رمضان وقد اعلنه الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية داعيا مسلمي العالم في هذا اليوم الى التظاهر تضامنا مع الفلسطينيين وتنديدا باسرائيل.

وسيلقي احمدي نجاد بهذه المناسبة خطابا تليه صلاة الجمعة التي يؤمها هذه السنة الاصلاحي احمد خاتمي بدل الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني الذي كان يلقي الخطبة عادة.

ويبدو انه تم استبعاد رفسنجاني بسبب دعمه لموسوي ولتجنب استغلال المعارضة هذه المناسبة.

وقمعت السلطات بشدة حركة شعبية نشأت احتجاجا على نتائج الانتخابات الرئاسية واغرقت البلاد في ازمة سياسية غير مسبوقة منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

واعتقل ما لا يقل عن اربعة الاف متظاهر لا يزال ١٥٠ منهم في السجون، وقتل في اعمال العنف ٣٦ شخصا بحسب الحصيلة الرسمية، ٧٢ بحسب المعارضة.